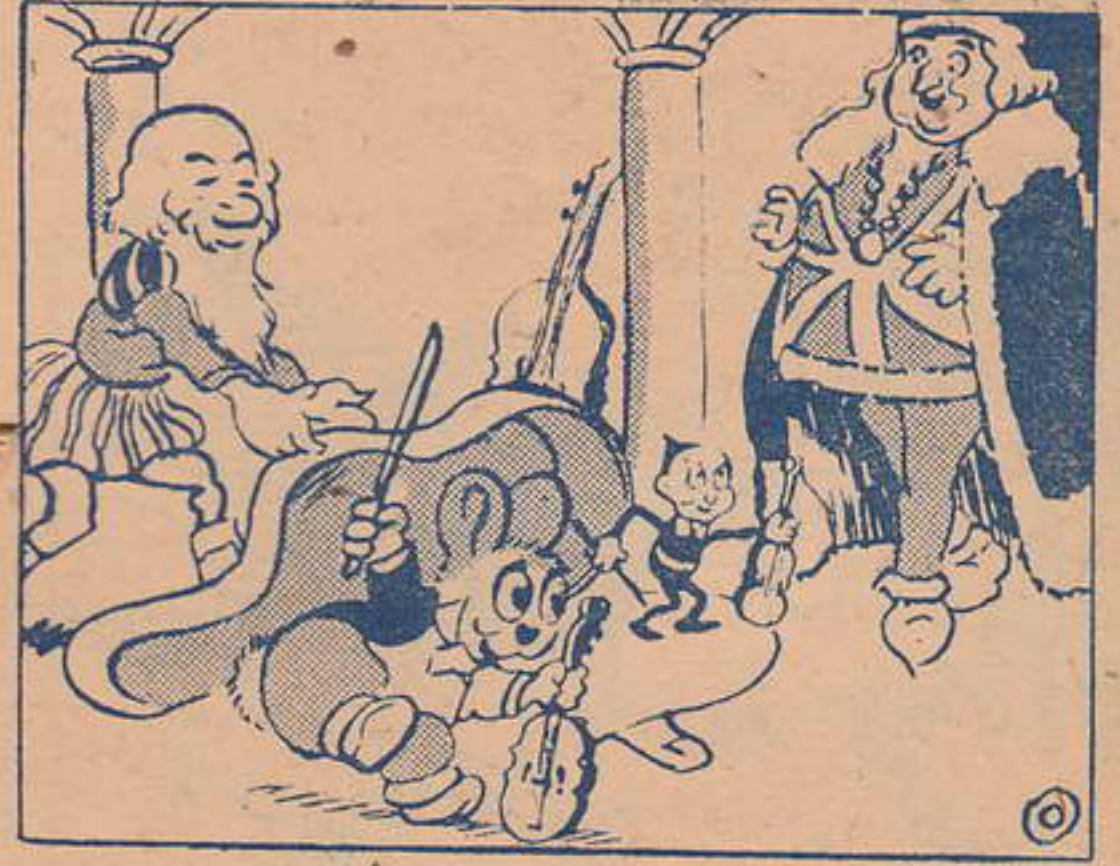
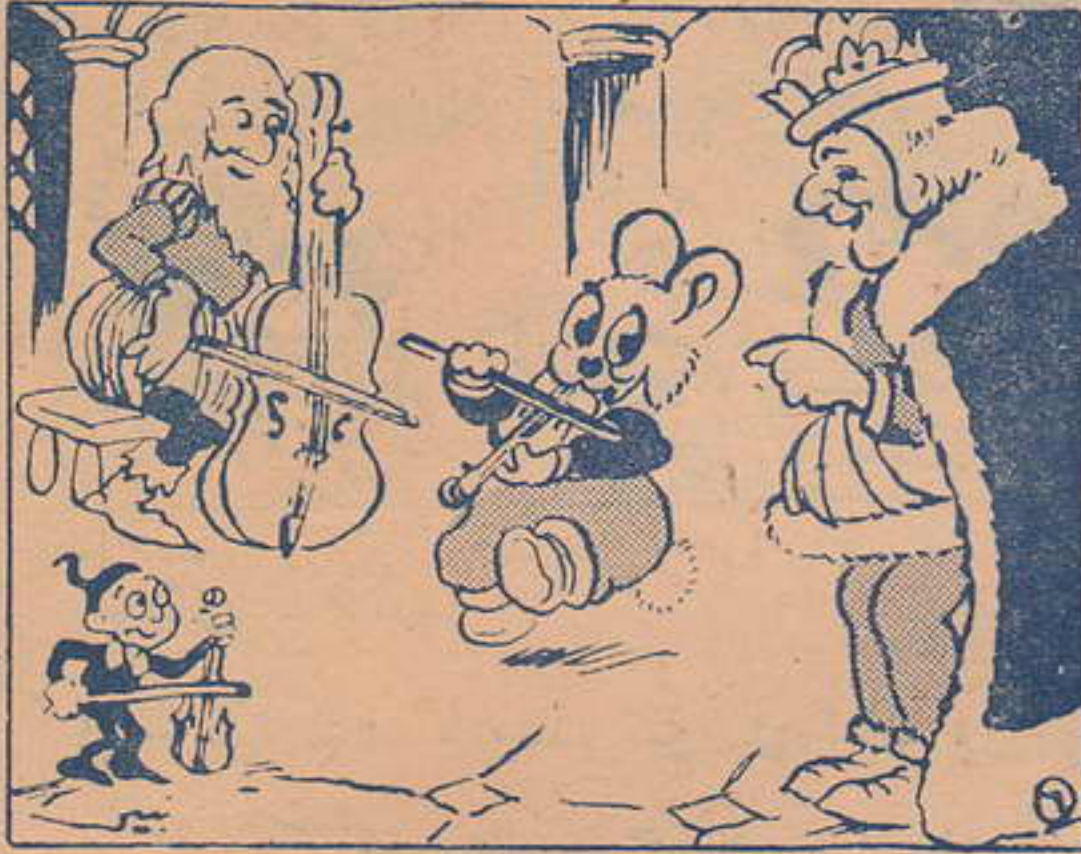


٤ — وإذا بالرجل العجوز الذى يحملنا دخل فى سراى عظيمة ، وسمعناه يقول بنغمة خفيفة . ياسيد الملوك الأكرمين . لقد أحضرت لك شيئاً غريباً وأقسم باليمين . إذا رأيته أيها الملك العظيم . ستضحك كثيراً وربى الكريم ، فقال الملك أرني ما عندك بالفنان .

٦ — وفى الحال قال لنا الرجل العجوز . استعد يا أرنب أيها الموسيقىقار . والحاوى المكار .



٥ — وفى الحال فتح الصندوق بسرعة البرق ، وقذف بي بلا شفقة على الأرض ، فوقعت على جنبي وما أشعر إلا وفى يدي كمنجة صغيرة ، ومثلها مع سنبلو وكانت حيرة .

انظروا إلى الملك وهو يضحك من شكلنا ، ويدهش من حالنا وأمرنا . وقال له الرجل العجوز أبو طرطور . يامولاي للملك أن هذين الحيوانين يحسنان الرقص والعزف على الكمان فهل تحب

وانشد الألحان ، وقال لسنبلو وأنت يا قصير اعزف على الكمان وإذا لم تحسنا النشد والألحان ، سيحكم عليك الملك بالاعدام فى الحال فقلت والله عال العال ، ومسكت الكمان وغنيت بصوت ملعون وسنبلو وقف بالكمان وقفة المذهول . فضحك الملك ومن شكلى ومنى دهش ، وقال صوتك (وحش) ولكن عفيت عنك يا ورش

الملك فى جسم الانسان

ولا يستفيد منك الانسان سوى البرد والعطش والزكام « ولكن الأنف أجابت فى الحال قائلة :

— « أتفكر أنى أمتع الانسان برائحة الورد والبنفسج فقالت لها العينان :

— « ولماذا لم تذكري البصل والجواز الدخان . أنا العينان — لولا وجودى لتعطلتم البقية ص ١٠

فقلت الأنف وهى تضحك

ساخرة :

— « ... وأنت الذى يتذوق بك الانسان الخلل والمر والفلفل والملح والحوامض والطعام الفاسد » .

فقال لها اللسان :

— « لا تتكلمى أنت أيتها الأنف ، فشكلك قبيح

يقوله الإنسان » .

فقاطعت الأذنان قائلة :

— « ولكنك تقول أشياء كثيرة لا يجب أن يسمعها أحد » .

فقال اللسان :

— « ولكن أنا الذى يتذوق فى الانسان الطعام

اجتمعت العينان والأنف والأذنان واليدان واللسان ودارت بينهما مناقشة حامية لأن كلا منها يدعى أنه الملك فى جسم الانسان ، وكان اللسان هو البادىء بالكلام قال اللسان :

— « يجب أن أكون أنا الملك فى جسم الانسان لأنى أقول كل شئ يريد أن

ابناء الامير اطور

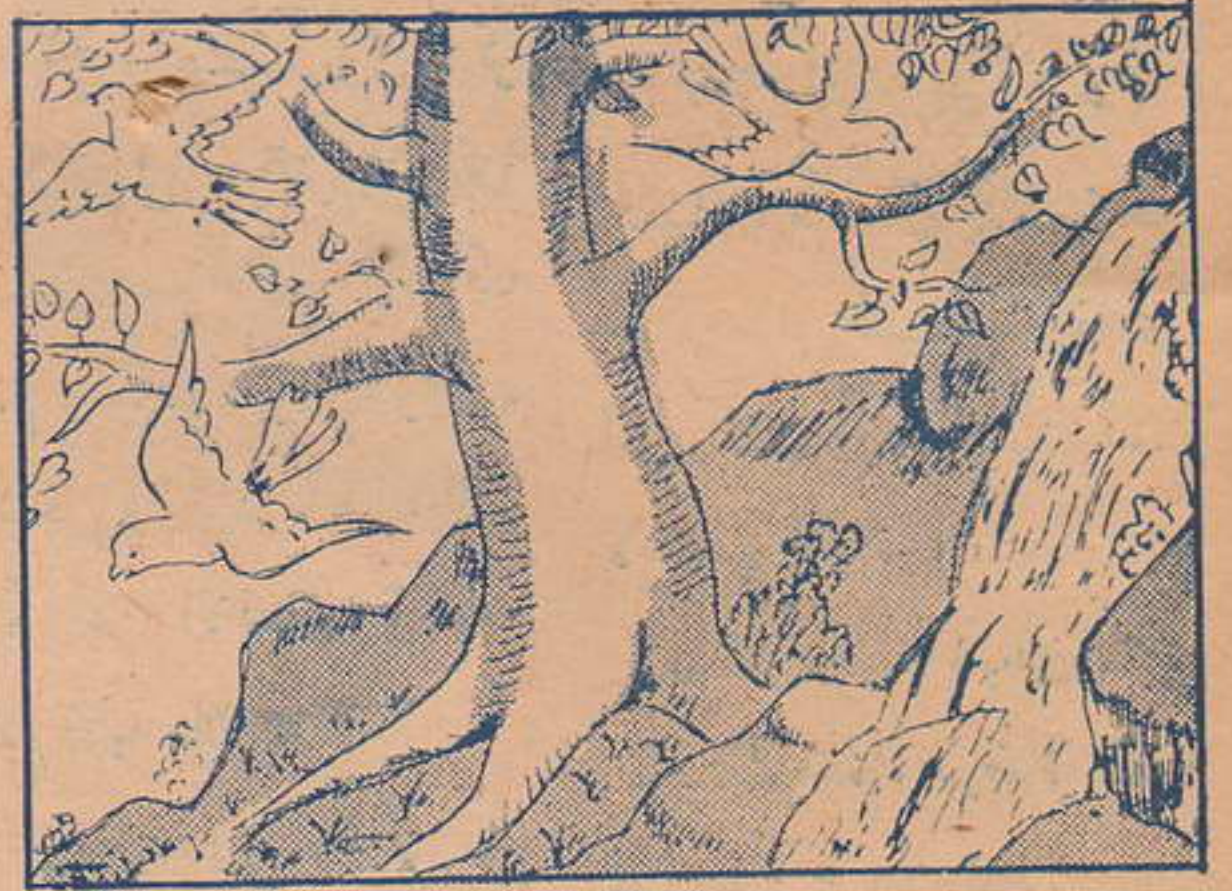
بقية المنشور على ص ٦

كثيرا من الاحجار السوداء اللون وستسمع أصواتا تصبح فيك بأن تعود من حيث جئت فلا تخف ولكن لا تنظر خلفك مطلقا لأنك إذا فعلت ذلك فستصبح أنت أيضا حجرا ذا لون أسود كما حدث لكثير من الرجال قبلك ... وإذا وصلت إلى قمة الجبل وجدت الطائر الذي تريده وسيخبرك هذا الطائر أين تجد الشجرة التي تغني والماء الذهبي ...

فشكره سلطان الزمان وامتطى جواده ورمى بالاناء المستدير فتدحرج وتبعه هو حتى وصل إلى سفح جبل بدأ سلطان الزمان تسلقه ... وحالما بدأ سلطان الزمان في تسلق الجبل سمع أصواتا غريبة كأنها صادرة من ١٠٠٠ حنجرة وزادت الأصوات شيئا فشيئا من

ارتفاعها وكانت هذه الأصوات تصرخ فيه وتسخر منه ... في أول الأمر تجاهل سلطان الزمان هذه الأصوات ومضى في تسلق الجبل ...

وزادت الجلبة والضوضاء الصادرين من الأصوات حتى أنه فقد أعصابه وخاف فاستدار لينزل من حيث أتى ... وفي الحال



الذي تريده وسيخبرك هذا الطائر أين تجد الشجرة التي تغني والماء الذهبي ...

وفي هذا اليوم أخرجت درة التيجان سيف شقيقها سلطان الزمان من غمده فلم تجده لأمعا كما عهدته من قبل بل وجدت أن بريقه قد انطفأ حتى كاد يصير أسود اللون فذعرت ومضت تبكي وتقول ...

(تتبع) بابا قحى

ذات العينين

(بقية المنشور على ص ٤)

وفي الصباح عندما طلع النهار وظهرت الشمس وانتشر النور وجدت الأم وبناتها أمام عتبة الباب الخارجي شجرة عجيبة لها أوراق من الفضة معلق بينها فواكه من ذهب وشكلها ساحر وجميل ، لا يمكن أن يكون هناك أى شيء آخر أجمل أو أثمن منها في الدنيا بأسرها . لم يعرفوا أبدا كيف نبتت الشجرة العجيبة في هذا المكان أثناء الليل . ولكن ذات العينين وحدها هي التي لاحظت أن الشجرة العجيبة نبتت من أمعاء العنزة المذبوحة لأن الشجرة كانت قائمة في نفس المكان الذي دفنت فيه الأمعاء في أول الليل .

قالت الأم لذات العين المبصرة : — « تسلي هذه الشجرة يا ابنتي واقطني لنا هذه الفواكه الذهبية »

تسلقت ذات العين المبصرة الشجرة العجيبة ، وكلما حاولت أن تقطف تفاحة من الذهب

كان الفصن ينثنى ويبعد غث يدها الممدودة . وتكرر هذا العمل عدة مرات ، ولم تستطع ذات العين المبصرة أن تقطف تفاحة واحدة .

فقالت الأم لابنتها الصغرى : — « يا ذات العيون الثلاث تسلي هذه الشجرة ، واقطني التفاح الذهبي لنا ، فإن لك عيوننا ثلاثا وتستطيعين رؤية التفاح » تسلقت ذات العيون الثلاث الشجرة العجيبة ، ولكنها لم تكن أحسن حظا من اختها الكبرى ذات العين المبصرة . وكلما مدت يديها نحو التفاح الذهبي تنثنى الأغصان وتميل بعيدا عنها .

تضايقت الأم ، وفقد صبرها ، فتسلقت الشجرة بنفسها ولكنها لم تكن أحسن حظا من ابنتها ولم تستطع أن تلمس أطراف التفاح الذهبي . عندئذ تقدمت ذات العينين وقالت :

— « سأتسلق أنا الشجرة العجيبة ، فربما استطعت أن أقطف شيئا من التفاح الذهبي البديع » (وإلى العدد القادم) بابا سارو



من نجاح بعد أن لقي في سبيله
الأهوال .

ثم واصلا سيرهما حتى بلغا
البيت . ولما استقر بهما المقام ،
التفت اليه الساحر قائلاً . «لقد
أتم الله على يدك كل ما تمنيناه ،
ولم يبق على — بعد أن أشكرك —
إلا أن أ كافئك على ما بذلت
من جهد ، وأسديت من معروف
فخبرنا أي أمنية تمنناها ، وأي
هدية تختارها وترضاها . » فقال
« جابر » : « لو أنني ظفرت
بالخرج لضمنت قوتي وقوت
أسرتي ، طول الحياة . »
فأعجب الساحر بقناعة « جابر »
وقال له باسم . « ما أيسر ما
تمنيت ولكنك اخترت هدية
حقيرة لا تتكافأ مع ما قدمت
لي من نفائس ، لا يحلم بامتلاكها
السلطين ولا الملوك . ولا بد
لي من مكافأة على بعض ما
تستحق . » ولما جاء اليوم التالي
رأى « جابر » أربعين بغلة محملة
بأثمن اللآلئ واليواقيت . وقال

وبعد أيام قليلة وصل
« جابر » إلى داره فوجد أمه
وأخويه في حال من الفقر
لا توصف . وما كادوا يرونه
حتى ابتهجوا لرؤيته . وعاش
الجميع في سعادة وهناء طول الحياة
(تمت)



جميعاً ورقدتم بلا عمل إلى الأبد
أنا التي يبصر بي الإنسان كل
شي : الشمس والقمر والنجوم
والأزهار والأشجار والبحر
وجميع الأشياء الجميلة التي
خلقها الله وملا بها الوجود .
فصفت اليدان وصاحتا
— « لا تنسيان الأشياء

القيحة أيضاً يا أيها العينان .
لقد تكلمتم واختصتمم ولم يذكر
أحدكم فضلي أنا التي يلمس بي
الإنسان جميع الأشياء ويعرف
الحسن والناعم والردىء والجيد
والساخن والبارد . ثم أنا التي
أدافع عن الإنسان وأنظفه
وأضع عليه ملابسه » .

وهنا ثار الجميع على
اليدين واشتد الغيظ والضجيج
وفي هذه اللحظة استيقظ العقل
وقال لهم جميعاً :

— « كيف يمكن أن
يكون أحدكم الملك في جسم
الإنسان وأنتم راع ثرثارون
أنا الملك . الذي أعطى الأوامر
لكم جميعاً . وأنتم رعيتي
تنفذون أوامري وتطيعون
كلامي » .

فاحمرت الأذنان وأغضت
العينان ، وارتعشت الأنف

وتوارت اليدان . أما اللسان
الثرثار فقال :
— « نعم أنت الملك أيها
العقل » .
وكان اللسان آخر المتكلمين
كما كان أولهم . ومن أجدر
بالكلام من اللسان ؟ .
بابا شارو

عقلة الصباغ
(بقية المنشور على ص ٥)

انتقام ، من قال لك خلصى
حياتي . من طلب منك انقاذي ؟
اننى كنت أريد الموت وكنت
لا احب الحياة »

فقلت . « سيدى ، اننى
خلصتك ابتغاء مرضاة الله »
فقال لها : « اذن تعالى . تعالى
واوثقها . وحملها على ظهره .
وسار مسرعاً نحو شاطئ بحر
وقال : « ايها الرفاق كنتم
تنتظرون فريسة لتأكلوها هنيئاً
مريضاً وتشربوا من دمائها .
ها هي الفريسة » وألقى بالمسكينة
إلى مركب كان راسياً على
شاطئ البحر فالتقطتها أيدي
جبار وسواعد مفتولة . وقالوا
« آه كنا سنموت جوعاً لو لاك
أيها الفريسة الطرية اللحم .. »

(تتبع)

الغاز

إذا أعطيت قطعة من الخشب طولها عشرة أمتار وطلب منك قطعها إلى عشر قطع فإن كانت كل عملية قطع تستغرق دقيقة .

فكم تستغرق من الوقت في إتمام

القطع العشرة

الحل

تستغرق ٩ دقائق

لأن القطعة العاشرة لا تحتاج

للقطع بل تقطع عند قطع القطعة التاسعة .

ابراهيم زناقي

»»»

أشكال وألوان :

خذ قطعة من الورق

مربعة وارسم خطاً في وسطها

ثم ضع نقطاً أو دوائر من

سوائل مختلفة الألوان على هذا

الخط ثم اثن الورقة على الخط

نفسه وافتحها تر رسوما جميلة

مختلفة الألوان والأشكال .

عصام الدين عبد المنعم

ما هي أوجه الاختلاف

بين الخذاء والكلب ؟

الحل : الأول لسانه دائماً

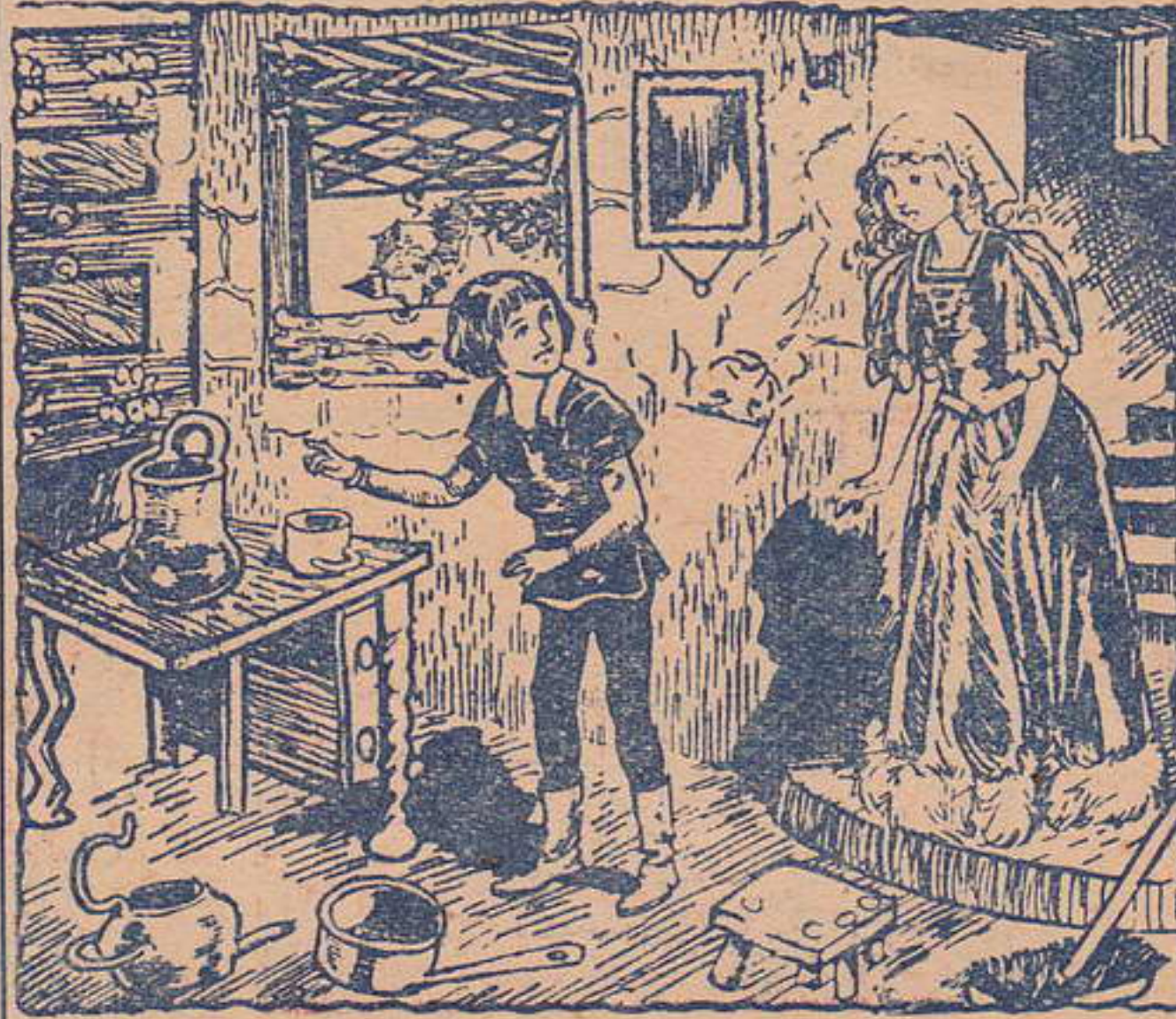
إلى الداخل والثاني لسانه إلى

الخارج .

نبيل فاضل

لعبة ليلية

مسابقة العدد



هل أنت رفيق الملاحظة

أخطأ رسام الكتكوت وهو يرسم هذه الصورة . فهل تستطيع أن تجد هذه الأخطاء وتعلم عليها بالقلم الأحمر ؟ إن عدد هذه الأخطاء ١٤ .

وقد حبأ الرسام صورة رجل . ابحث عنه وعلم عليه بالقلم الأحمر إرسل الحل إلى مجلة الكتكوت تنل جائزة مفيدة .

الشروط

(١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب (قصر

النيل) القاهرة في موعد لا يتجاوز ٢٢ يناير سنة ١٩٤٨

(٢) يكتب على المظروف مسابقة الكتكوت العدد ٦١

(٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالخير

(٤) يرفق مع الحل كوبون المسابقة

كوبون مسابقة العدد ٦١

نتيجة مسابقة

العدد ٥٨

فاز بالجائزة الأولى خلدون

صالح : بناتة ابو شمر دمشق

سوريا وريح الحائزة الثانية

حمدي محمد حسن حسين

مدرسة قلوب الأولوية للبنين

ونال الجائزة الثالثة أحمد

فريد ابو حديد ٤٥ شارع سليم

الأول بالزيتون .

وفاز بذكر الأسماء :

موريس لوقا بشاي بأبوتيج

وماهر نصيف تادرس بالقاهرة

وسميرة أحمد حرب ببور سعيد

ويوسف بطرس بالاسكندرية

ومحمد عبد المقصود بالاسكندرية

ورجب كامل أحمد بعكا وعلى

حسن حجازي بجداث القبة

وجورج بهنام بشبرا وجمال حنا

غنطوس بعكا وزينات محمد

فهمي الحكيم بالظاهر وتوفيق

حسن ببولاق ومحمد يحيى الدين

موسى اللباد ومحمد صديق

عبد العزيز بـ — لوى وعلى

عبد الحميد الديري بالقاهرة

وعبد الجواد حسن ابراهيم

روض الفرج وسليم أنيس

ناصر بحيفا وعبد العظيم حافظ

مصطفى بمدرسة المحروسة

الابتدائية وزينب محمد كامل

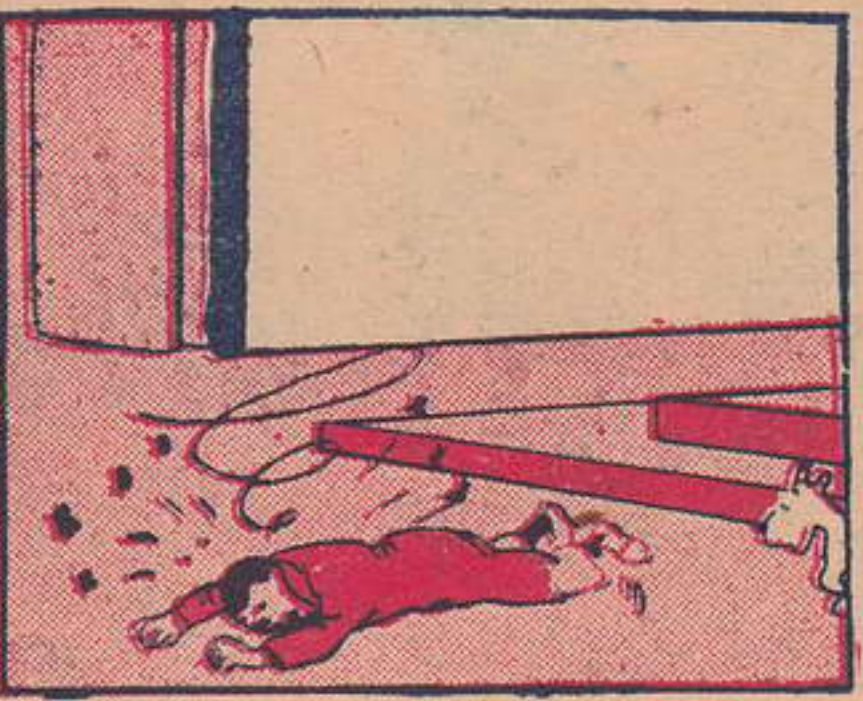
بجداث القبة



(٣١٣) قال هذا وعاد مسرعاً إلى القصر ولما رأى الحارس قال له : « لقد عرفت سر اختفاء الصولجان والتاج هات المفاتيح واتبعني على عجل . »

(٣١٢) وبينما هو سائر مطرق الرأس إذ صادفه محلاً لبيع اللعب فوقف يتفرج على الألعاب المعروضة فيه وعلى حين فجأة صرخ : وجدتها ! وجدتها !

(٣١١) استأذن همام الملك في الانصراف من حضرته فاذن له وسار وهو يقول في نفسه : يجب أن أعرف كيف سرق التاج والصولجان .



(٣١٦) افاق همام من اغماؤه بعد أن تناول الحارس كوباً من الماء بينما أخذ الحارس الثاني يسأله عما حدث له وسبب له هذا الاغماء .

(٣١٥) مضت برهة قبل أن يصل الحارس الذي أخذ منه المفاتيح فلما دخل خلف همام راعه أن يراه ممدداً على الأرض وهو في حالة اغماء .

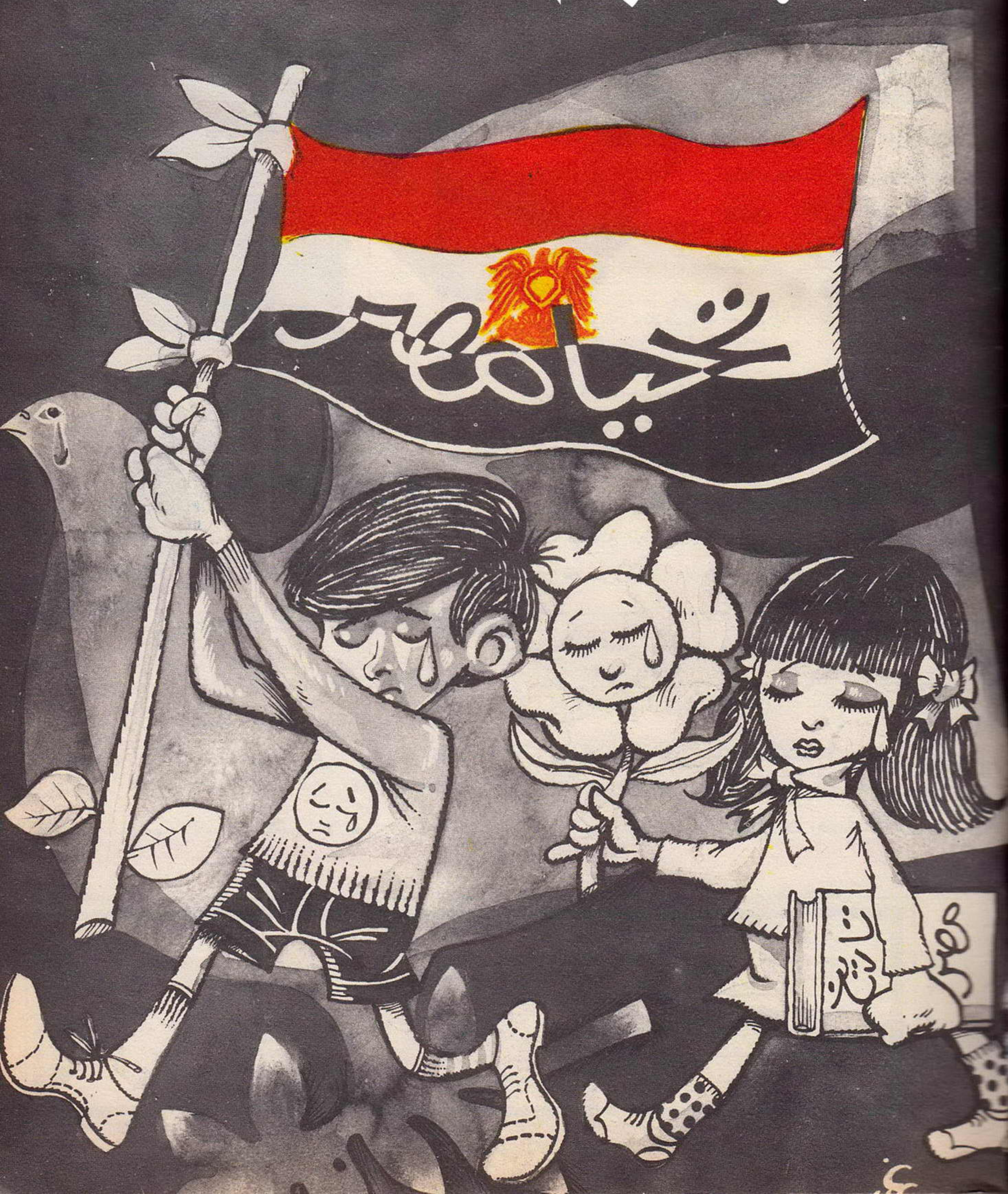
(٣١٤) لم ينتظر همام الحارس بل خطف المفاتيح من يده وجرى مسرعاً لا يلبى على شيء إلى أن وصل إلى قاعة الكنوز فدخلها . . .



(٣١٩) سأريك الآن كيف قذفوا بالصولجان : لقد وضعوه في العدسة واقتربوا من النافذة ثم ضغطوا على زر فانطلق الصولجان خارج القصر .

(٣١٨) لقد اكتشفت هذا السر وأنا اتفرج على مدفع من مدافع الاولاد الصغار الذي يعمل بواسطة الذنبرك . فقلت في نفسي لابد أن يكون في آلة التصوير مثل هذا الذنبرك .

(٣١٧) قال همال : لقد كان يوجد في مكان عدسة آلة التصوير ذنبرك فلما اقتربت من الآلة لأخفها فحسباً دقيقاً صدمني هذا الذنبرك في وجهي فسقطت



Scan By :

W.R.B



Raafat
&
Rabab



٣٠٩) وجأة دخل عليهم الامناء
وهو يصيح قائلا: لقد فر الاستاذ نستور
والمصور من السجن بمساعدة اربعة من حرس
السجن .



٣١٠) قال همام للملك : إني طي
استعداد أن ابذل نفسي فداءك يا مولاي
ولابد من أن أجد هؤلاء الخونة واسوقهم
إليك ليلقوا عقابهم . (البقية ص ١٢)



ملخص ماجاء في العدد الاخير

ذهب الملك وهمام إلى القصر وتوجها رأسا إلى قاعة السنور فوجدا بابها مغلقا
قرع الملك باب القاعة ولكن لم يجبه أحد . ولما لم يفتح الباب كسره الحراس ودخل
الملك وهمام فوجدا الرجل الذي يدعى أنه الاستاذ نستور والمصور والحارسين نائمين
على الأرض والصولجان مختفيا . أين السارق إذن ؟ من أين دخل القاعة وكيف فر
والنافذة مغلقة بشبكة من الحديد يصعب اقتحامها ؟ إن في الأمر سر .



مدرس الجغرافيا : متى
يكون الكسوف الكلي ؟
التلميذ : حينما أكون عاجزا
عن حفظ الدرس
محرز وصفي
القاضي : لماذا سرقت ساعة
هذا الرجل وانت تعلم إنها
خسرانة ؟

خفت يا سعادة البية أن تأخذوا
عني فكرة وحشة !!
سعد زغلول جابر سراج
الدكتور : طلع لسانك
يا شاطر !
الطفل : لا يا خويه الجمعة
الى فانت طلعت لأخويه قام
ضربني !! أحمد كامل طه سلام

برود
انتظر الطرايشي حتى
الغروب ولم يرزقه الله بقرش
واحد فتضايق وأطفأ الواپور
إستعدادا لغلق الدكان وفجأة
جاء له أفندي وجيه وقال له :
الافندي : إنت مولع يا أسطى ،
الطرايشي : مولع يا بيه يلزم

خدمه ؟
الأفندي : أيوه عاوز أولع
السيجارة !!
زهير محمد الجاعوني
»»
الحلاق للزبون : تحلق
ذقنك ؟
الزبون - لا
الحلاق - أمال إيه شعرك ؟
الزبون - لا
الحلاق - أمال قاعد هنا ليه ؟
الزبون - أصلي حران شوية
سعاد محمد عارف
»»

التاجر : السرير ده نام عليه
لويس الحادي عشر ولويس الثاني
عشر ولويس الثالث عشر
غني الحرب : ملوك إيه دول
الى ما كانوا قادرين يشتروا لهم
كل واحد سرير
فاروق زيد - عمان



الساكن : السقف بيخر علينا لما الدنيا تمطر
صاحب الملك : ماتشتريلك شمسية يا أخى !!
مصطفى محمد عبدالله

الاص : أنا اخذتها علشان
أصلحها وأرجعها له تاني
محمد هاشم عوض
السيدة : فين يا ولد الخيشة
بتاعة البلاط ؟
الخادم : انقطعت مني
امبارح قت وديتها للرفا
صلاح الدين محمد مصطفى
»»
ثبت للقاضي أن المتهم كان
مسجوناً وقت وقوع الجريمة
فدهش القاضي وسأله ولم لم تقل
ذلك من الأول . فأجاب المتهم



« ٦ » فاتح الكنز

ورأى الساحر ما حل بجابر فأقبل عليه وهو محزون لما أصابه وبذل كل ما في وسعه لا يقاظه من اغماؤه ، حتى أفاق من غيبوبته . وسأله الساحر عما صنع فقص عليه « جابر » كل ما حدث له . فعاتبه الساحر على مخالفته النصيحة ثم ختم عتابه قائلا : « لقد تخطيت يا جابر ابن عمر كل ما لقيته من العقبات ، وكنت على وشك النجاح ، فما بالك يا ابن أخى تضيع في الخطوة الأخيرة كل ما كسبته في المراحل السابقة ؟ ألا ليتك وعيت النصيح فبلغت كل ما تريده . لقد أخرجتنا بهذه الغلطة عن بلوغ غايتنا عاما كاملا . ولا سبيل لنا إلى فتح كنز الشمردل إلا في مثل هذا اليوم من العام القابل »

ثم صفق الساحر بيديه ونادى الزنجيين ، فرفعا الفسطاط الذى أقاماه وسارا به حتى اختفيا عن انظارهما ، ثم عادا إليهما بعد قليل ومعهما البغلتان . فركبهما الساحر وصاحبه ومازالا يجدان السير حتى بلغا الدار .

ولما انقضى العام عادا إلى الكنز . وحاول الساحر أن يذكر جابر بما أوصاه به في العام الماضى . فقال له « جابر » متحمسا : « كلا — ياعم — كلا ، لا تخش على النسيان . فما تزال آثار الضرب ظاهرة على جسدك إلى اليوم ولا تزال ذكراها عالقة بذهنى ما حييت ولن ترى منى في هذه المرة إلا ما يسرك . »

فقال له الساحر . « تذكر ما قلته لك من قبل حين ترى شيطانة الكنز متمثلة امامك في شكل أمك ، وإياك أن تخدعك

فأجابه « جابر » . « إذا لم يتعظ الإنسان بما رأى كان الموت أولى به ، ولن أقع في الخطأ مرتين أوسترى ما يسرك إن شاء الله . »

واجتاز « جابر » ابواب الكنز الستة — كما اجتازها في العام السابق — حتى إذا بلغ الباب السابع ظهرت أمامه شيطانة الكنز ، ووقفت تعترضه — كما اعترضته في العام الماضى — وتوهمه أنها أمه « صفية » ، وتتوسل إليه أن يعطف عليها ويرحمها . فلم

ينخدع بما سمع منها في هذه المرة ، بل زجرها عابسا منذرا ، واقصاها عنه متوعدا محذرا ، ثم أسرع إلى سيف الشمردل ولم يكد يقبض عليه حتى همت الشيطانة بالهرب . ولم تكد تخطو ثلاث خطوات حتى سقطت على الأرض ميتة في الحال . فتوجه « جابر » إلى صاحب الكنز ، فنزع الخاتم من أصبعه ، والمكحلة من صدره ، والمرآة من تاجه ، وأبقى معه سيف الشمردل . ثم خرج بقلبك الذخائر الأربعة . وعاد بها إلى صاحبه الساحر . فسمع هتاف حراس الكنز وثناءهم على ما أظهره من شجاعة ، وما ظفر به من توفيق ، كما سمع تهنئاتهم على ما أحرزه من نفائس الكنز التى لم يفز بها أحد من قبله . ولما رآه الساحر وأقبل عليه مهنئا إياه بما ناله في هذه المرة

البقية على ص ١٠



أيها الصغار الأعزاء



بابا شارو

يقول لكم...

ذات العيـنـين « ٣ »

وبعد أن رفعت ذات العيـنـين رأسها وقالت بصوتها الناعم .

صديقتي السميرة

وعزتي الصغيرة

نادى وقولى ماء

وأحضري الغداء

جاءت المائدة فأكلت حتى شبعت وشربت حتى ارتوت ثم حمدت الله وشكرته وقالت :

صديقتي السميرة

وعزتي الصغيرة

غنى وقولى ماء

قد انتهى الغداء

ولكن ذات العيون الثلاث الماكرة كانت قد رأت كل شيء بعينها الثالثة المستيقظة .

وبعد أن اختفت المائدة نهضت ذات العيـنـين لتوقظ أختها قائلة :

يا ذات العيون الثلاث ، هل كنت نائمة ؟ .. ألم تراقبي العنزة وهي ترعى ؟ .. تعالى ، فسنعود إلى البيت »

ولما عادتا إلى البيت لم تتناول ذات العيـنـين شيئاً من فضلات الطعام ، وذهبت ذات العيون

فنامت عيـنان من عيوني ولكن العين الثالثة ظلت لحسن الحظ مستيقظة فرأيت كل شيء وسمعت كل شيء وفهمت كل شيء يا أماء عندئذ صاحت الأم الحقود قائلة لذات العيـنـين :

« أتريدن أن تكوني أسعد منا أيها الشقية الخميرة ؟ .. سأحرملك هذا النعيم في الحال » ثم أحضرت سكيناً حاداً كبيراً وذبحت به العنزة وقطعتها إرباً إرباً .

ولم أرأت ذات العيـنـين عزتها العزيزة والدماء تنزف من بدننها الصغير خرجت حزينة مهمومة وذهبت إلى الحقول وجلست عند حافة الغدير وأخذت تبكي بكاء مرأ .

في هذه اللحظة ظهرت أمامها السيدة الغريبة مرة ثانية وقالت لها :

« لماذا تبكين يا صغيرتي يا ذات العيـنـين ؟ »

فأجابتها ذات العيـنـين قائلة : « إني تعسة سيئة الحظ ، لقد ذبحت أمي العنزة الصغيرة التي كانت تحضر لي المائدة كل



يوم عندما أغنى لها الأنشودة الصغيرة التي حفظتها عنك . فأنا الآن معرضة لاحتفال آلام الجوع وحرارة الظمأ من جديد » لما سمعت السيدة هذا الكلام قالت لذات العيـنـين :

« اسمعي يا ذات العيـنـين ، سأقدم لك نصيحة طيبة . عودي إلى البيت واطلبي من أمك أن تعطيك أمعاء العنزة المذبوحة . ثم خذي الأمعاء وادفنيها تحت التراب أمام عتبة باب البيت الخارجي . وسيجلب لك هذا العمل حظاً سعيداً موقفاً إن شاء الله . »

قالت السيدة هذا الكلام واختفت . وعادت ذات العيـنـين إلى البيت وقالت لأمها :

« يا أمي العزيزة ، أرجو أن تعطيني شيئاً من عزتي المذبوحة أنا لا أطلب شيئاً يؤكل وإنما أطلب أمعاءها فقط »

فضحكت الأم ساخرة وسخرت معها ذات العيـنـين المبصرة وذات العيون الثلاث . ثم قالت الأم لذات العيـنـين :

— « خذي الأمعاء ، ولا تحاولي أن تطلبي أي شيء آخر » واستمر الثلاث يضحكن ويسخرن منها .

وعندما هبط الليل وانتشر الظلام أخذت ذات العيـنـين الأمعاء ودفنتها أمام عتبة الباب الخارجي كما قالت السيدة لها .

(البقية ص ٩)

عقلة الصبـاع

(١٥)

قال عقلة الصباع: قلت لكم يا أصدقائي الصغار ان الاعرابي أخذ السيدة (هدى) ليقفلها لاثامها بقتل ابنته . وأنتم تعلمون ان هذه السيدة كانت بريئة . وان القاتل الحقيقي هو ذلك العبد المجرم الأثيم . وقلت لكم أيضاً : إن الاعرابي قال للسيدة هدى لما تركها في وسط الصحراء أنت حرة أيتها السيدة لوجه الله فنحن لا نمس ضيوفنا بسوء وان أساءوا الينا اذا كانوا في ضيافتنا .

ترك العربي هدى في هذا الفضاء الواسع حيرى في أمرها خائفة على حياتها من الوحوش الضارية . والسباع المفترسة . فأسرعت في المسير وهي تقول . « الهى ! أنت عالم بحالى . خلصنى من هذا العذاب الأليم » وبينما هى جادة في معيشتها إذ وصلت إلى مدينة ووجدت خلقا كثيراً مجتمعين على شكل دائرة . ووجدت في وسط هذه الدائرة مشنقة . ورجلا في عنقه الحبل وآخر يمسك في يده ناقوساً يدهقه

ثم يقول . أيها الناس . . هذا المعلق في حبل المشنقة لم تبق له في الحياة إلا دقائق معدودات . ثم يشنق بعدها . الا يتقدم منكم أحد ليخلصه وينقذه ، هل لا يوجد فيكم من يشتري حياة ذلك الرجل بمائة دينار مائة دينار فقط تشترون بها حياة رب عائلة له أولاد . وزوجة » لم يتقدم أحد من الحاضرين وسألت السيدة هدى أحد الواقفين . « لماذا سيشنقون هذا المسكين؟ » فأجابها . « ان من عادة أهل هذه البلاد انهم يحكمون بالقتل على كل من يماطل الناس في دفع الحق . فاذا استدان أحد مبلغاً من المال

من انسان ولم يسدده في الموعد المضروب يحكمون عليه بالاعدام في مثل هذا الحفل العظيم حتى يكون عبرة لغيره من المماطلين » وهذا الرجل المعلق في حبل المشنقة من الناس الذين استدانوا ولم يسدد ما عليه نعم انه سيشنق لانه لم يوف دينه ، ومقداره مائة جنيه ، وان أحداً من أهل البلاد لا يستطيع ان يفديه بهذا المبلغ الكبير من المال »

وهنا سمعت السيدة هدى الجلال يقول . « واحد . اثنين . سيشنق الرجل عند الثالثة » ولكن قبل ان ينطق الجلال بكلمة (ثلاثة) تقدمت وقالت . « ارفع يدك يا سيدى لا تقتل لا تشنق . لا تفعل شيئاً من هذا فساأخلصه وانقذه وهى المائة دينار »



وسأمت للجلاد المبلغ . وهى تقول . « عد الى اولادك . عد الى عائلتك وأهلك أبها المسكين وصفق الناس اعجاباً بمروءة هذه المرأة وكرمها . وسارت في طريقها وهى تقول : « هذه هى المائة دينار التى اعطانيها الاعرابي . بماذا كنت استحلها وانا مجرمة في نظره اثيمة في نظر زوجته . انتى اهب هذا المال لله . لعله ينقذنى مما انا فيه .

تركت المدينة ووجدت المسكينة نفسها في وسط فضاء عظيم وغابات كثيفة . لا تسمع فيها إلا حفتف الاشجار . وتغريد الاطيار ولم يكن في هذا الطريق انسان غيرها وبينما هى تسير والرعب يملأ نفسها . وإذا بوقع اقدام تسرع نحوها فقالت . « آه . وحش وحش »

ولسكنها في الحال وجدت نفسها امام رجل يلهث من التعب ويقول لها . « انا ذلك الرجل الذى خلصت حياته جئت مسرعاً خلفك لا لأشكرك فأنت لا تستحقين شكراً ، واسكن جئت لا نتقم منك شر (البقية على ص ١٠)

ابناء الاميراطور

مرت أعوام وفي يوم من الأيام مرض الضابط فجأة مرضاً شديداً وقبل ان يقول لابنائه الثلاثة انه ليس والدهم الحقيقي وأنه هو والدهم بالتبني .. قبل ان يقول لهم ذلك مات ..

ولما كانت زوجته قد ماتت قبله ببضع سنوات .. بقي الثلاثة الاخوة على ظنهم بأنهم هم ابناء الضابط وزوجته ..

وفي يوم من الأيام كانت درة التيجان تجلس وحدها في حديقة المنزل فرأت امرأة عجوزا يظهر عليها التعب تقرب من باب الحديقة فدعتها الأميرة درة التيجان لتدخل المنزل وتستريح فيه واعطتها كوباً من شراب الليمون وقدمت لها فطائر وكعك وحلوى وجلست تأكل معها وتحدثها .. وفي وسط الحديث قالت المرأة العجوز لدرة التيجان ..

— هذا المنزل جميل .. والحديقة والزهور على درجة عظيمة من الجمال ولا ينقصها الا ثلاثة أشياء ليكونوا كاملين .. فسألته الأميرة ..

— وما هذه الأشياء الثلاثة؟ فأجابته المرأة العجوز .. — أول شيء هو الطائر الذي لا يتكلم فقط .. بل أنه عندما يغني تحضر جميع الطيور لتغني معه .. والثاني الشجرة التي تغني .. فكل ورقة فيها تغني أغاني جميلة ..

أما الثالث فهو الماء الذهبي الذي إذا أخذت منه قطرة ووضعتها في اناء فان الاناء يبقى دائماً ممتلئاً بالماء ولا يفرغ منه مطلقاً .. فسألته الأميرة .. — وأين توجد هذه الأشياء الثلاثة الثمينة؟ ..

فأشارت المرأة العجوز إلى طريق موجود خارج حديقة المنزل وقالت ..

— سيري في هذا الطريق لمدة عشرين يوماً في اليوم العشرين تقابلي رجلاً عجوزاً يقودك إلى مكان الطائر المتكلم والشجرة التي تغني والماء الذهبي .. ثم قامت المرأة وهي تشكر الأميرة على حسن ضيافتها لها ثم سارت في طريقها ..

وفي هذه الليلة عندما عاد أخوها من صيدها قصت عليها درة التيجان قصتها مع المرأة العجوز التي زارتها وقالت لها ..

— لن يهدأ بالي حتى يكون عندي هذه الأشياء الثلاثة .. فقال لها سلطان الزمان .. — يا أختي الحبيبة .. باكر سأذهب لأبحث عن الطائر المتكلم والشجرة التي تغني .. والماء الذهبي ..

وفي اليوم الثاني بدأ سلطان الزمان في رحلته وعندما كان يودع أخته أعطاها سيفه وقال لها ..

— يا درة التيجان هذا هو سيفي داخل غمده أقدمه لك تذكاراً مني .. اخرجي السيف من غمده كل يوم وانظري اليه فال وجدته لامعاً اعلمى بأني سليم معافى .. أما إذا وجدت أنه لا يلمع وان بريقه انطفأ فاعلمى بأني في خطر عظيم .. قال سلطان الزمان هذا الكلام ثم امتطي جواده ولتوح



بيده مساماً على أخته وأخيه ومضى في الطريق .. وبعد مسيرة عشرين يوماً التقى بالرجل العجوز — الذي سبق أن ذكرت نبأ المرأة العجوز — جالسا على جانب الطريق وقد كادت تصل ذقنه البيضاء اللون إلى الأرض من فرط طولها فقال له سلطان الزمان ..

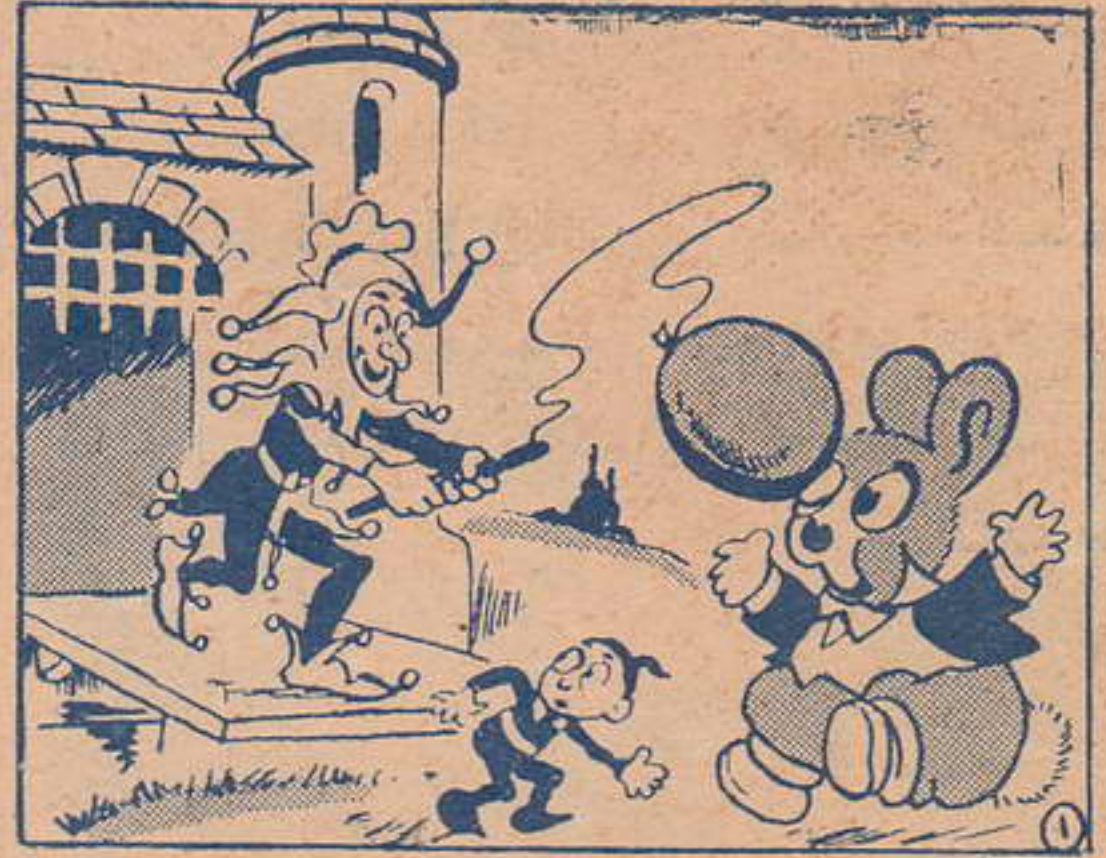
— السلام عليك يا سيدي .. اني ابحث عن الطائر المتكلم والشجرة التي تغني والماء الذهبي فهل تسمح وتدلني على مكانهم؟ .. نظر اليه الرجل العجوز وهز رأسه أسفا وقال ..

— كثير من الرجال الشجعان هلكوا في سبيل الحصول على هذه الأشياء الثلاثة .. وأنا أرجوك أن تعود الى منزلك وتنسى هذا الطلب .. ولكن سلطان الزمان لم يياس بل قال ..

— أنا مصمم على الحصول على هذه الكنوز الثلاثة لأعطيها لأختي فأرجوك يا سيدي أن تدلني على طريقهم ..

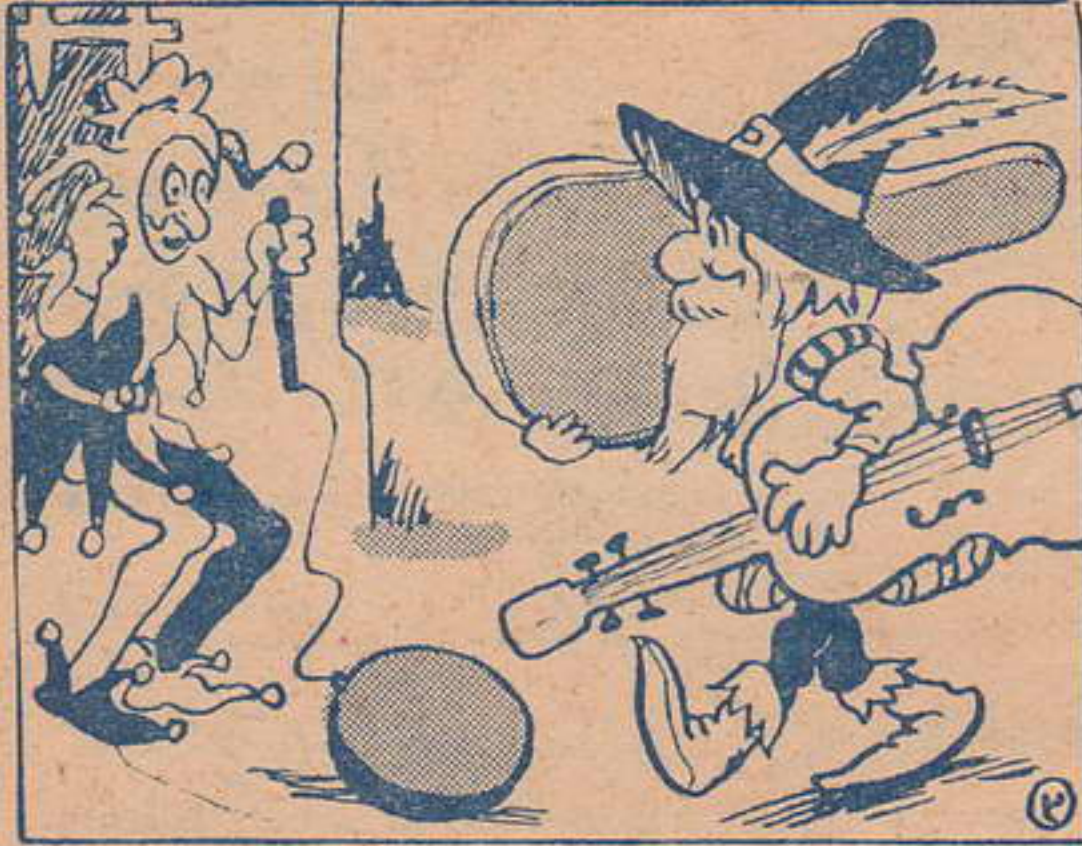
تهند الرجل العجوز وقال .. — حسناً .. خذ هذا الاناء المستدير والقه على الأرض وانت راكب جوادك .. سيتدحرج الاناء على الأرض فاتبعه .. الى ان تصل إلى سفح جبل .. وهناك اترك جوادك وتسلك هذا الجبل .. وأثناء تسلقه ستجد البقية ص ٩

٢ - وبعد ذلك قمنا بزحف على الأرجل والأيدي يا أصدقائي
وذهبت قوتنا من الهلع والبلاء . فصادفنا في طريقنا رجلاً قصيراً
يلبس على رأسه طرطوراً ، وذقنه أبيض شعرها وطلال . ققلنا له
الحقنا، اغشنا ياسيد الرجال اغشنا من الساحر المرذول . فوجهه يشبه
من القدم أبا الهول ، ففتح الرجل صندوق الموسيقى الذي يحمله
ويا لله وحياتكم وضعنا بجانبها ، ونقل الصندوق وسار بنا أيها
الأغراء وانتظرنا ماذا سينزل بنا من البلاء .

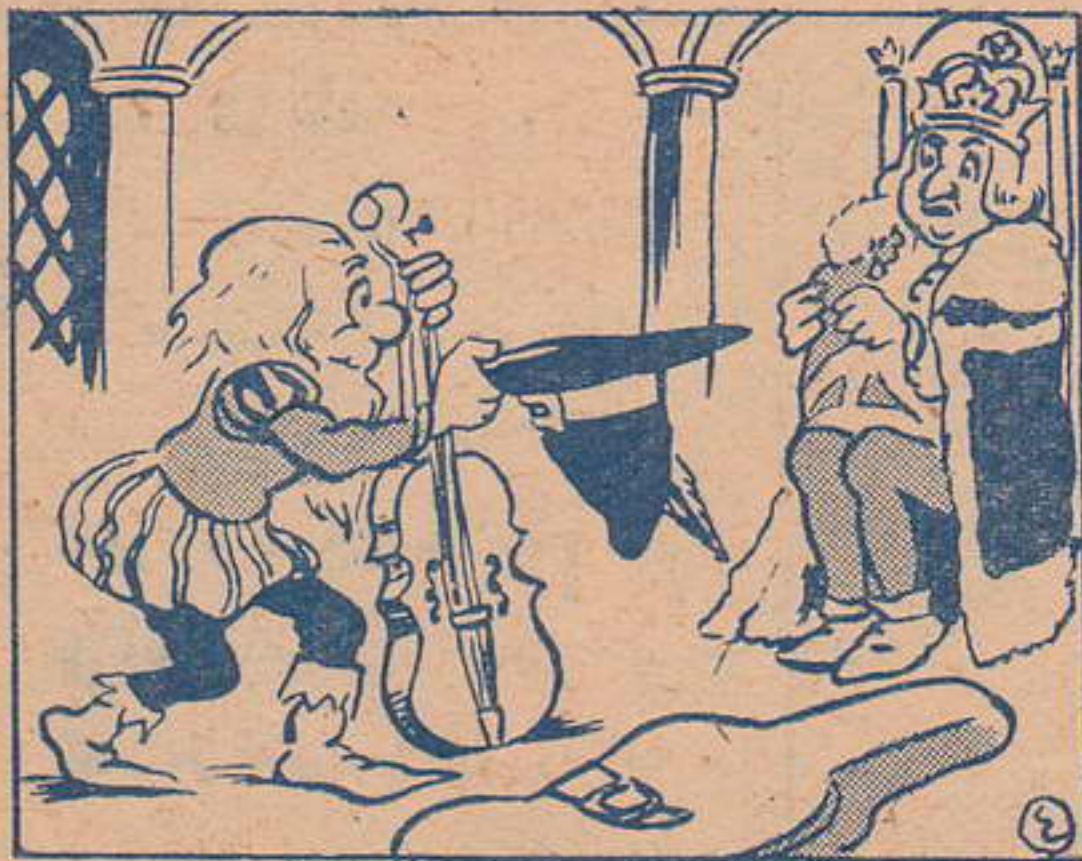


أصدقائي الأطفال

١ - بينما كنت أنا وسنبو نسير في أمان ، والجو جميل
والزهر ريان ، وكنت من الفرح بالنجاة من الفيران أغنى وأنا
مسرور ، وسنبو يرقص لأن قلبه ملاءه الحبور ، وإذا بنا أيها
الأصدقاء الصغار ! وقد خرج علينا رجل من غار ، وقال لنا بصوت
مزعج مخيف . من جاء بك إلى هنا أيها الأرنب اللطيف . فلما
نظرت إلى الرجل وإلى قرونيه الكثيرة ، وعيونه البراقة الخفيفة
هرب دمي ، واصفر وجهي ، وقلت يا حفيظ يا لطيف يا مغيث يارب
وفي الحال أخرج الرجل من جيبه عصاة مسحورة ، وقبض عليها
فخرجت منها في وجهي أنبوبة مهولة فوقعت على الأرض من الخوف
والهلع ، وسنبو طار عقله وساقه انجزع



٣ - وحملنا على ظهوره ونحن داخل الصندوق ، وأنفاسنا
كانت ستطير من الضيق ، وإذا بالساحر الملعون قابله وهو يحمل
(الأنبوبة) المستديرة ، وقال للمعجوز الذي يحملنا مع الكمان المهولة
ألم تر الأرنب الملعون ، وصديقه القصير المجنون ، فقال المعجوز
لم أر أحداً يا شيخ الساحرين . أنا أمشي في حالي إلى ملككم العظيم
فتركه الساحر وانصرف ، وأنا ميت في جلدى بالشرف .



(البقية على الصفحة التالية)

